اقتصاد, أسواق عالمية

9 فبراير 2023 01:34 صباحا

الأسهم الأمريكية تتراجع.. وسهم ألفابت يهوي

أغلقت الأسهم الأمريكية على انخفاض، الأربعاء، ماحية معظم المكاسب القوية التي حققتها في الجلسة السابقة، إذ قادت الأسهم التي تركز على التكنولوجيا الخسائر.

وكان سهم ألفابت المالكة لجوجل أكبر مؤثر على المؤشرين ستاندرد آند بورز 500 وناسداك، إذ هوى السهم بعد أن قدم برنامجها الجديد للذكاء الاصطناعي براد إجابة غير صحيحة في إعلان عبر الإنترنت.

وأغلق ستاندرد آند بورز 500 منخفضا 45.50 نقطة بما يعادل 1.11 بالمئة إلى 4117.91 نقطة، ونزل ناسداك المجمع 201.60 نقطة أو 1.66 بالمئة إلى 11912.19 نقطة، وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 202.51 نقطة أو 0.59 بالمئة إلى 33954.18 نقطة.

أغلقت الأسهم بالقرب من أعلى مستويات الجلسة بعد نوبة متقلبة من التداول يوم الثلاثاء، مدفوعة بشكل رئيسي بتصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بأن التضخم قد بدأ في التراجع. كررت تعليقاته تلك التي تم الإدلاء بها في مؤتمره الصحفي الأسبوع الماضي، مما عزز آمال المستثمرين في أن البنك المركزي سيتوقف أو يركز على رفع أسعار الفائدة قريباً.

وأغلقت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية مرتفعة، الثلاثاء، إذ يستوعب المستثمرون تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول بشأن الفترة التي قد يحتاجها البنك للسيطرة على التضخم.

وقال باول إن من المنتظر أن يشهد عام 2023 «انخفاضات ملموسة في التضخم». وقال إن التضخم بدأ في التباطؤ، لكنه توقع أن تحتاج هذه العملية لفترة طويلة.

وذكر جيروم باول في خطاب في النادي الاقتصادي في واشنطن: «لقد بدأت عملية خفض معدل التضخم، لقد بدأت في قطاع السلع الذي يمثل نحو ربع حجم اقتصادنا، لكن مازال أمامها طريق طويل لتقطعه، هذه هي المراحل المبكرة للغاية».

وأشار باول إلى أن الأمر قد يستغرق حتى العام المقبل من أجل وصول التضخم لنقطة يراها الاحتياطي الفيدرالي مثيرة للراحة. وأضاف: «نتوقع أن يكون 2023 هو عام الهبوط الحاد لمعدل التضخم، لكني أعتقد أن الأمر سيستغرق أكثر من هذا العام ليتباطأ التضخم قرب المستهدف البالغ 2%».

ويعتقد باول أن هناك حاجة لمزيد من عمليات رفع الفائدة من أجل تهدئة التضخم وسوق العمل القوي، خاصة بعد تقرير الوظائف الأخير.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©